

بسم الله الرحمن الرحيم

تصميم الاستبيانات

مفهوم الاستبيان :

يعتبر الاستبيان أحد الوسائل العلمية المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ، والاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة يضعها الباحث لاستنباط معلومات معينة تتعلق بموضوع أو مشكلة محددة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة وإعادتها للباحث.

مزايا الاستبيان :

يمكن من جمع معلومات كثيرة من أفراد متفرقين بأقل جهد
قلة التكاليف نسبياً
يتوفر للشخص وقت أكبر للإجابة
تتوفر للإستبيان ظروف التقنين أكثر (قياس الصدق والثبات)
يساعد على الحصول على معلومات يصعب الحصول عليها باستخدام وسائل أخرى
يعطي الاستبيان فرصة كافية للإجابة عن الأسئلة بدقة وصراحة أكثر (الموضوعية)
لا يحتاج إلى عدد كبير من الأفراد لغرض متابعة الاستبيانات
يتيح الإستبيان جمع البيانات الكمية وتحليلها بسهولة

عيوب الاستبيان :

يفقد الباحث اتصاله الشخصي بالمبحوثين
لا يتيح للمشاركين فرصة توضيح الأسئلة الغامضة
قد يكون وسيلة صعبة بالنسبة للمشاركين غير المتعلمين
يصعب التحقق من دقة الإجابات

إعداد الاستبيان :

أولاً : تحديد نوع المعلومات المطلوبة:

يتم تصميم الاستبيان في ضوء الإطار العام لموضوع الدراسة بحيث يتضمن النقاط الرئيسية والفرعية للبحث وترتيب هذه النقاط بطريقة منطقية وتحت كل نقطة توضع الأسئلة المتعلقة بها وعموماً فإن أنواع الأسئلة وفقاً

للمعلومات المطلوبة قد تتضمن :

أسئلة حقائقية: السن – المؤهل.

أسئلة آراء واتجاهات

أسئلة معلومات

ثانياً : تحديد شكل الأسئلة:

هناك نوعان من الأسئلة هما الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة
-الأسئلة المفتوحة

وهي تسمح بالإجابات الحرة من قبل المشاركين وهي مفيدة في الدراسات الاستكشافية وفي المسائل المعقدة. ومن عيوبها صعوبة وضع الإجابات في فئات وصعوبة تحليلها وكذلك الحصول على كميات كبيرة من البيانات.

-الأسئلة المغلقة

وهي تحديد الإجابات في بدائل مقررة ومن مميزاتها أنها سهلة الترميز وأنها يمكن التعويل عليها أو الثقة فيها بصورة أكبر من حيث أن الإجابات محددة وسهلة إدارة هذه الأسئلة وسهولة فهمها من قبل المبحوثين. أما من عيوبها فهي أنها تفرض توجيهاً معيناً على إجابات المبحوثين وفي بعض الأحيان لا يجد الفرد مكان لإجابته بين الاحتمالات المحددة.

ثالثاً : تحديد محتوى الأسئلة وصياغتها وتسلسلها:

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتحديد الأسئلة المخصصة التي يسألها من حيث المحتوى وصياغتها (هل هي ضرورية أم لا؟) وكم عدد الأسئلة المطلوبة لكل عنصر. ولصياغة الأسئلة هناك مجموعة من القواعد التي يجب مراعاتها:

- يجب أن تكون لغة السؤال سهلة ومناسبة لمستويات المبحوثين
- صياغة الأسئلة بطريقة لا توحى بإجابة معينة
- ألا تكون صيغة السؤال قابلة للتأويل
- الابتعاد عن الأسئلة المزدوجة أو المركبة
- الابتعاد عن الأسئلة الكيفية
- تجنب التكرار في العبارات
- يجب إعطاء جميع البيانات المحتملة في حالة الأسئلة من النوع المحدد
- يجب التأكد من أن المبحوثين لديهم المعلومات وبالتالي القدرة على الإجابة على الأسئلة
- وضع بعض الأسئلة بأكثر من صياغة للتأكد من صحة الإجابات
- ألا تتطلب الأسئلة تفكير عميق أو القيام بعمليات حسابية معقدة
- يجب تحديد نوع الإجابة المطلوبة
- البعد عن المصطلحات الغامضة
- أن تكون الأسئلة لا بالكثيرة المملة و لا بالقليلة المخلة
- تدرج الأسئلة من العام إلى الخاص بحيث تثير اهتمام الأفراد
- تقسيم الأسئلة في مجموعات متناسقة وتوضع لها عناوين فرعية
- أن تكون مرقمة تسلسلياً
- البدء بالأسئلة السهلة
- العمل على وضع الأسئلة المفتوحة في الآخر
- وضع الأسئلة بترتيب منطقي وفي ضوء العلاقة المتبادلة بينها

رابعاً : إعداد الاستبيان في صورته النهائية :

في هذه الخطوة يقوم الباحث بتنسيق الاستبيان وإخراجه بشكل جيد بحيث تثير اهتمام المبحوثين. وهناك عدة نقاط يتم مراعاتها في عملية الإخراج :

- غلاف به عنوان البحث / مطبق على / من إعداد / من السنة / من أعلى اليمين المؤسسة الراعية / من أعلى اليسار تكتب عبارة هذه البيانات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي
- الصفحة الأولى مدخل تمهيدى يحتوى على الهدف من تلك الاستمارة و تعليمات ملء الاستبيان واضحة وموجزة
- ترتيب الأسئلة في كل صفحة بطريقة تسمح للإجابة المناسبة
- أن يكون الاستبيان لا قصير مخل و لا طويل ممل قدر الإمكان
- أن يكون نوع الورق جيداً والكتابة على وجه واحد فقط
- يجب تقسيم الأسئلة في مجموعات وتوضع لها عناوين واضحة
- يجب في نهاية الاستبيان شكر المجيب على تعاونه

خامساً : اختبار الاستبيان قبل التطبيق الفعلي :

صدق الاستمارة

وهي عملية تحكيم الاستبيان وهو أن يختار الباحث مجموعة من الخبراء ويوزع لهم نسخاً من الاستبيان للاطلاع عليه وتسجيل ملاحظاتهم وإبداء آرائهم في محتوى الاستبيان ، وغالباً ما يكون المحكمين من فئتين:

الأولى: المحكمون الأكاديميون في مناهج البحث وإعداد الاستبيانات.

الثانية: المحكمون الممارسون في المجال الموضوعي للبحث الذي يعد فيه الاستبيان.

يتم أخذ هذه الملاحظات والآراء بعين الإعتبار ويتم مناقشتها ودراستها بعناية.
معادلة :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} * 100$$

الاستقصاء التجريبي

تجريب الاستبيان الاستقصاء التجريبي وهي أن يتم تجربة الاستبيان على عينة بسيطة من الأفراد بحيث تكون هذه العينة متفقة في خواصها مع أفراد البحث. وهذه التجربة مفيدة للباحث من عدة نواحي:

تحديد درجة استجابة المبحوثين للاستبيان
تساعد على التعرف على الأسئلة الغامضة
توضح بعض المشكلات المتعلقة بالتصميم والمنهجية

درجة ثبات الاستمارة

و فيه يتم التأكد من أن العبارات لا تحمل التأويل و لا تحمل أكثر من معنى مما يفيد من التحقق من ثبات الاستمارة و يتم ذلك بطريقة الاختبار و اعادة الاختبار بتطبيق الاستمارة على 10 مبحوثين ثم إعادة تطبيقها عليهم مرة أخرى بعد مرور 10 – 15 يوم و يتم حساب معامل الثبات .
معادلة جيتمان :

$$\text{معامل الثبات} = 1 - \frac{\text{عدد الأخطاء}}{\text{عدد الأسئلة} + \text{عدد المبحوثين}} * 100$$